

## تفسير سورة الأنعام (8) | الآيات (35-85) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل باذن الله عز وجل في تفسير سورة الانعام. توقفنا عند قول الله عز وجل اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا - 00:00:00

فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح. فإنه غفور رؤحي وكذلك نفصل الآيات ولتستعين سبيل المجرمين. اتكلمنا في المرة الماضية كله مع المصاحف - 00:00:24 سورة الانعام آية اربعة وخمسين. صفحة مية اربعة وتلاتين صح؟ المصحف اللي معنی لا لا مش عايزة جزاهم الله خير عازفين يحضرها. ما انا هعلي صوتي بقى قول الله عز وجل - 00:00:43

وكذلك نفصل الآيات ولتستعين سبيل المجرمين. احنا اتكلمنا في المرة الماضية خلاص كله يا جماعة جاي المصاحف ها الانعام آية اربعة وخمسين اتكلمنا في المرة الماضية ازاي ان المشركين لهم طرق للصد عن هذا الدين - 00:01:10 آا اغلبها بيدخل للدعاه لما يحب يحاول ان هو يخدع الداعية لكن الله عز وجل يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظ الدعاء المخلصين الى الله عز وجل. ولكن لما يحب انه يخدع الداعية احنا قلنا دايما ان هو بيحاول يدخل من مدخل - 00:01:32 للداعية اللي بيحبو الداعية. القريب الى نفس الداعية وهو ايه هداية الناس. مدخل الهدایة. ما بيجيش يقول للداعية مسلا اعمل كذا وانا هاديك فلوس. وده قلنا ده فتنة الدعاء الى الله عز وجل عن طريق المال والنساء او - 00:01:48

دي موجودة ولكن مش ده اللي انا بتكلم فيه دلوقتي من الدعاء الصادقين المخلصين لكن هو لما بيجي يدخل لهم بيببدأ الاول معه يقول له ده افضل لهداية الناس. ده احسن لهداية الناس. لذلك لما قال له اطرد الفقراء قال له اطردتهم عشان - 00:02:04 بلاش تطردتهم وانا هاديك فلوس. قال له اطردتهم ايه؟ واحنا عشان احنا نهتدي. اطردتهم عشان احنا حضر مجلسا بيدخل من امنية الداعية الاساسية وهي هداية الناس. حتى لما بيطلب من الداعية انه يغير - 00:02:20

في الاسس والاصول بتاعة الدين بيطلب منه يغير في الاصول عشان الهدایة الناس هتومن الناس مش هتومن بك وانت متشدد كده طب اعمل ايه؟ اتنازل عن جزء من هذه الاصول فيتنازل عن جزء من هذه الاصول. وان ده خطير عزييم ودي اخطر امنية عند الداعية بيستغلها الشيطان وبيلقي فيها - 00:02:36

الايه وما ارسلنا من قبلكم رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اخطر امنية يلقي فيها الشيطان حرص الداعية على هداية الناس آا قلنا الطلب المرة اللي فاتت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اطرد الفقراء واحنا نقدر معك واتكلمنا على اخطر حاجة بتحصل برضو مع - 00:02:55

الداعية فرض معايير جديدة عليه لتقدير الناس. فرض معايير دنيوية لتقدير الناس. الدين لما جه آا عمل ثورة في التقييم ان كله مبني على التقوى. فخلال الرومي جنب الفارسي جنب العبد جنب الغني جنب الفقير جنب القرشي. كلهم - 00:03:17 في مجلس واحد سواسية في صف واحد. ده كان هيجنن العرب ازاي ده عندهم القبلية ده شيء عزييم جدا. لذلك حتى بعد الاسلام وبعد انتشار الاسلام وشف اسامة ابن زيد ده صغير الحب ابن الحب اسامة ابن زيد ابن حارثة - 00:03:36

بنحب النبي صلى الله عليه وسلم. وتيجي امرأة مخزومية تسرق فازاي امرأة مخزومية تقام عليها الحد؟ فيروحو يكلموا سيدنا اسامة اقعنوا سيدنا اسامة فسيدنا اسامة يحاول يروح يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة فيغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد اهلك من كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم - 00:03:51

الشريفة تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. خد بالك النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا انما ايه؟ اهلك الناس دي ما سابتشر الدين بالكلية. الناس دي كانت بتطبق الحدود - 00:04:11

ولكن مطبق الحد على الفقراء فقط ويتترك الآية؟ الشريفة. الدخول وتغفل الفكرة دي في الاوساط الاسلامية خطر. لزلك هم حبوا يقولوا له ازاى مجلس الاغنياء يبقى هو هو مجلس الفقراء. حبوا يحطوا معايير جديدة ويغيروا بها الوضع الجديد الاسلامي لجيل جديد اللي يساوي بين كل هؤلاء. لزلك الحديث - 00:04:24

العجب ان الواحد لما بيقرأه بيتعجب حديث ابو بكر الصديق لما آآ كان صهيبي وبلال وسلمان قاعدين او اذكر عمار مش فاكر صهيبي وبلال وعمار ابو سلمان ومر ابو سفيان فقالت والله الصحابة قالوا ايه؟ قالوا والله ما اخذت سيف الله - 00:04:44

ماخذها يعني ازاى ابو سفيان عايش ده كان المفروض يموت فغضب ابو بكر وقال اتقولون هذا لسيد قريش اللواء ابو سفيان وراح للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليهم فلن اغضبهم فلقد اغضبت ربک. ارجع اليهم فلن اغضبهم - 00:05:03

لقد اغضبت ربک. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لسيدهنا ابو بكر ارجع صالح هؤلاء اللي كانوا هؤلاء الاعد ارجع صالح هؤلاء عشان لو انت زعلتهم لو انت غلطتهم تبقى غضب ربنا ويرجع ابو بكر يقول لهم آآ اعف عنی يا اخوانی فقالوا يغفر الله لك - 00:05:21

يا اخي الشاهد ان شف التقىيم الشرعي ان اكرمكم عند الله اتقاكم. في ناس ما بتتحملش ده ازاى؟ يعني الناس ازاى تبقى سواسية؟ اصحاب المناصب او ما يتحملش ده عايز يغير في المعايير. ولو جه واحد خارج الدين ووضع هزه المعايير مش هتقبل منه. انما هو عايز الداعية هو اللي اسر هزه المعايير. عايز النبي صلى الله عليه - 00:05:40

وسلم هو اللي يعمل كده يعني لو جه واحد اسلم جديد وقال انا رأيي ان الفقير ما يقدر جنب الغني. رأيه مش هيعد به لكن لما يحاول يطرح الفكرة دي على النبي صلى الله عليه وسلم او على الداعية انه يأكلها ده الخطر - 00:06:05  
رفض النبي صلى الله عليه وسلم ونزل النهي من السماء ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشية يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليه من شيء فتطرده - 00:06:18

فتكون من الظالمين. قلنا دي فتنة للاغنياء ان سبقوهم الفقراء. وبعد كده ربنا بيقول واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا انشغل بها هؤلاء ولا تنشغل بالمعارضين فقل سلام عليكم اتكلمنا عن مسألة السلام. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهله. اخر حاجة توقفنا عن المعرفة - 00:06:28

كلمة يعني ايه بجهالة المشهور عند بعض الناس ان الزنب اللي يغفر من زاهر الآية كده الذنب اللي انت ما تعرفش انه حرام لكن لا مش ده المعنى الآية مش ده معناه ايه؟ قيل الجهالة - 00:06:48

لها اكتر من معنى. قيل الجهالة هنا عكس الحلم اللي هو معناها فيها سفة وطيش. يعني واحد ارتكب حاجة نتيجة سفة وطيش هو مش مدرك عواقب الامور يعني عكس الحلم الحلم ده اللي هو الانسان عنده امان ومطمئن. السفة ان الشهوة - 00:07:04  
كانت عارمة خلته يسقط. هو عارف ان ده حرام. لكن الشهوة هي اللي اخذته بيقي المقصود الجهالة عكس ان واحد ايه؟ عنده ايه؟ حلم وعنه عقل وعنه رزانة. لا ممكن الشهوة تطيش بالانسان وتخلية يرتكب اشياء حرام. هو يعلم ان هي حرام - 00:07:25  
حرام. وقيل جهالة مهما عرف الانسان ان ده حرام مش هيدرك خطورة العقوبة يعني مهما عرف الانسان يعني ايه حرام ويعني ايه نار مش هيدرك علم يقيني قد ايه النار صعبة - 00:07:40

يعني احيانا انت عارف ان الزنب ده حرام. لكن مهما بلغ الانسان من معرفة ان ده حرام مش هيدرك ان قد ايه ده له عقوبة في الآخرة. وقد ايه له عقوبة من الحرمان من الایمان في الدنيا. والحرمان مسلا من قيام الليل في الدنيا. وحرمان الرزق وغضب ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:58

من البركة؟ هو مهما حاول يتصور مش هيدرك قد ايه الزنب خطر فبيقى جاهم وبيبان قد ايه الزنب خطر لما الانسان يتوب منه.

يفاجأ تغيرات رهيبة حصلت في حياته فيدرك قد ايه الذنب ده كان حاجز عن خير كثير في حياته - 00:08:16  
وضحت كده؟ يبقى الانسان لا يدرك مدى خطورة الذنب في حياته الا بعد ان يتوب ويواجه النعيم والخير والبركة اللي بتنزل عليه.  
بعد التوبة كل ده كان ايه كان حرام لما قال لهم استغفروا ربكم انه كان غفارا. ايه اللي يحصل؟ يرسل. يبقى الذنوب كانت مانعة  
نزول المطر. يرسل السماء عليكم مدرارا. مدرارا - 00:08:34

ويمددكم باموال وبين. يبقى الذنوب ادت الى عقم النساء وادت الى منع الاموال يبقى الانسان ما يتخيلش مهما عرف فده جهل  
الانسان بعاقبة الذنوب. وقيل غير ذلك الشاهد ان مش المقصود - 00:08:57  
ان الانسان آآ الذنب اللي يغفر وهو اللي انت ما تباقاش عارف انه حرام. لـ. ذنب حتى لو عارف انت حرام وسقطت فيه غصب عنك  
شهوة آآ ضعف بشري وتبت الله عز وجل يتوب على الانسان - 00:09:14

لذلك قالوا كل مذنب يزنب في هذه اللحظة وهو جاهل يستحق اسم جاهل في ايه؟ في هذه اللحظة ولذلك قالوا عكسها العالم الحقيقي  
هو الذي يعمل بما يعلم يبقى الجهل مش بس انك ما تباقاش عارف. الجهل انك ممکن تبقى عارف وترتكب - 00:09:28  
اخطاء ده يعتبر من الایه؟ من الجهل انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وايه واصلاح. ليه شرط هنا الاصلاح؟ ودي نقطة  
خطيرة ومهما. احيانا انسان يعمل زنب شهوة عادية. ويتبوب. هنا ما فيش مشكلة. التوبة بتاعته - 00:09:47

مقبولة. لكن في واحد نشر اقوال فاسدة في مجتمع معين من تمام توبته انه يطلع ويعرف ان الوضع اللي عمله كان غلط يعني ما  
يجيش مسلا واحد آآ قسيس مسلا قعد يجيب شبهات ضد الاسلام كثير جدا - 00:10:05  
وجه اسلم يقوم يختفي بقى ويقعده في مسجد لوحده لأ انت توبتك هنا مهم جدا انك تعلنها. وتطلع تقول انا كنت مخطئ ده مهم جدا  
انك تعمل كده. عشان تصلاح ما افسدت - 00:10:25

لذلك اصلاح الافساد اللي ترتب على زنوبك ده من مسئولياتك من مسئولية الانسان المذنب يعني لو واحد اذنب وافسد وتاب وكان  
يقدر بعد التوبة على اصلاح ما افسد وجب عليه اصلاح. تاني - 00:10:38

واحد عمل زنوب. الزنوب دي ادت الى فساد معين خلاص؟ سواء كانت متعلقة بحقوق الغير او بحقوق الله عز وجل ادى فساد معين  
في المجتمع. وتاب لذلك نقول له انت وجب عليك اصلاح ما افسدت - 00:10:57  
وجب عليك اصلاح ما ايه؟ ما افسدت. لذلك آآ ربنا بيقول ثوب تام من بعده وايه؟ واصلاح. كثير بيكتفي انه يقف عند التوبة. لا حاول  
تكميل حالة الاصلاح بقى واصلاح فانه غفور رحيم. ربنا سبحانه وتعالى بعد كده بيقول - 00:11:14  
صح ان هو يصلح ما احنا بنقول يصلح ما افسد. اصلاح نفسه يظهرها. آآ افسد في بيته. في دخل حاجات حرام في بيته. يخرجها من  
بيته. يعني واحد ادخل قنوات سيئة في البيت ودخل حاجات في البيت. وفيه زوجة وفيه اولاد. يبقى من الاصلاح انه يشيل  
ال حاجات دي - 00:11:33

سواء بقى في نفسه في اولاده في بيته في مجتمعه في في كل شيء يصلح ما ايه؟ ما تسبب في افساده وكذلك نفس الآيات  
ولتستبين سبيل المجرمين. الآية دي مهمة جدا. عايزيزن نقف معها وقفه. كذلك نفصل الآيات - 00:11:56

الله عز وجل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد التوضيح اللي من اول السورة ده فيه ناس هتقابلك معرضة هيفضلوا يقولوا  
هيفضلوا يزنووا. عايزيزن اية عايزيزن اية حسية مش هيكتفوا بالقرآن - 00:12:13  
وهيضلوا انهم بيسمعوا القرآن وبعدين هيغتصبوا يقول لك لأ ده طلع القرآن ده مش هدى ولا حاجة. هيضلوا انهم عايزيزن  
يؤمنوا وهيقول لك اطرد القراء. الشاهد ربنا بيقول ايه؟ وكذلك نفصل - 00:12:26

صلوا الآيات ايات القرآن ولتستبين سبيل المجرمين. خد بالك من كلمة سبيل المجرمين مرفوعة مش منصوبة ولتستبين سبile في  
قراءة حفص بتاعتنا ولتستبين سبيل المجرمين. ايوة لتنظهر واضحة جلية سبيل المجرمين للناس عامة. ايه معنى الكلام ده -  
00:12:39

يا جماعة عايزيزن نقف كذا وقفه. الوقفة الاولى متى يتضح للناس سبيل المجرمين امتى يحصل ان الناس كلها تعرف ان فلان الفلاني

مجرم. امتى ربنا قال امتى ده يحصل؟ بعد تفصيل الآيات القرآنية. وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. يعني -

00:12:59

مش هيحصل للمجتمع انه يفهم مين التقى من المجرم الا لما احنا نفصل للناس آيات القرآن. يعني ايه نفصل للناس آيات القرآن في طرح مجمل للقرآن يعني في ان احنا نعلم الناس مجملات القرآن. اه الخير والعدل والاحسان والتقوى دي معاني عامة في القرآن. لكن لما -

00:13:23

نيجي نمسك القرآن آية آية ومعنى معنى ونفصله ونرسخه ونوضحه عند الناس. ساعتها الناس يفهموا القرآن حكم على اللي بي عمل كذا كذا انه منافق. القرآن حكم ان اللي هيقول كذا وكذا فاسق -

00:13:46

حكم على اللي هي عمل كذا وكذا فهو كافر. ده حكم القرآن ذلك احد معاني قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق سورة الجاثية. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. قيل من معانيها اي -

00:14:05

القرآن يحكم عليكم بالحكم الذي تستحقونه هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. قيل من المعاني ان القرآن بيحكم على كل انسان ان القرآن يوم القيمة يقول فلان الفلاني باليات اللي موجودة في القرآن -

00:14:20

اسمه فاسق لذلك ربنا بيقول ايه؟ بئس الاسم الفسوق بعد اليمان. بئس الاسم الفسوق وبعد اليمان. يعني القرآن بيقول لك فيه مواقف معينة لو عملتها اسمك هيتغير من الفاء من المؤمن الى الفاسق -

00:14:39

في الغيبة وغير ذلك من في سورة الحجرات. يبقى القرآن جه فصل اشياء معينة تفصيلاً توضيحاً بينا مميزاً مغيراً واضح القرآن عمل كده. لما يحدس التفصيل والمعاملة مع الآيات القرآنية بالتفصيل مش بالمجملات. يعني مش -

00:14:57

ان احنا نقول ايه؟ سورة الملك بتتكلم عن ربنا. لأن تعال نقرأ سورة الملك آية آية مفصلة موضحة. نرى اللي بعدها سورة القلم موضحة مبينة مفصلة. لما ندرس القرآن كده ونعلمه للناس كده الناس هيبيقى عندهاوعي -

00:15:17

ساعتها ربنا قال وكذلك نفصل الآيات ماذا يحدث بعد تفصيل الآيات؟ ولتستبين سبيل المجرمين. سبيله مرفوعة. يعني ايه سبيله يعني سبيله هي الفاعل؟ يعني ايه برضه وسبيله هي الفاعل؟ يعني طريق المجرمين هتستبين. يعني ايه -

00:15:35

طريق المجرمين برضه هتستبين الالف والسين والتاء للطلب. يعني طريق المجرمين هتطلب الزهور للناس. يعني لأن بعد ما نشرح القرآن للناس شرح طريقة المجرمين هتبقى لأنها واقفة على جبل وكل الناس هتشاور تقول ده فلان مجرم. لأن القرآن قال لنا -

00:15:52

آآ اللي يرفض التحكم على شرع الله ربنا قال اسمه رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. ربنا قال ومن لم يحكم بما أنزل الله فاوئله هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسدون -

00:16:12

السميات دي ربنا اللي سمها مش انا دورني ان انا افضل واعيد واوضح وابين. يعني مسلا عندهنا في الآية الذي يطلب طرد الفقراء الضعفاء الاتقياء من الدعوة ده مجرم -

00:16:25

ليه؟ لأن ربنا قال لنا قال كده قال اللي هيطالب بطرد الفقراء الضعفاء الاتقياء ويطالبهم من طردتهم من الدعوة باحدى سبل المجرمين. اللي هيجي يستمع القرآن لا لأجل الهدایة ولكن لأجل الجدال -

00:16:42

طرح الشبهات ده من سبيل المجرمين. اللي هيصر على طرب على طلب اية حسية بالرغم من وجود القرآن ده من سبيل المجرمين. كل ده عندهنا واضح من سورة الانعام. وغيره في القرآن كله -

00:17:01

معي يا جماعة يبقى لن تظهر سبيل المجرمين واضحة للناس الا بعد تفصيل الآيات القرآنية. بمعنى سيظل هناك خلط عند الناس بين الاتقياء وبين المجرمين سيظل هناك خلط عند الناس بين الانبياء وبين الشعراء سيظل هناك خلط عند الناس بين الاتقياء وبين الادعية ما لم نفصل -

00:17:14

الآيات القرآنية للناس. هيظل عندهم خلط مش فاهمين مش عارفين يفرقوا مين الصح من الغلط. مش عارفين يفرقوا. يقول لك فلان بيقول لنا كذا وفلان بيقول لنا كذا. احنا مش عارفين نفرق -

00:17:39

ده نتيجة نقص التفصيل الایات القرآنية للناس. عدم الجهر الكامل الواضح الباین المبين لتفصيل قيل الایات القرآنية. وكذلك نفصل الایات ولتستبيين ايه؟ سبیل المجرمین. يعني ربنا بيقول لما يحصل خلط عند الناس والناس ما تباقاش عارفة مین الصح من الغلط. دورنا في اللجزة دي - [00:17:54](#)

احنا نفصل الایات القرآنية ساعتها سبیل المجرمین هتظهر لوحدها امام الناس بدون تكلف ولا عناء ولا تعب مننا ولا اي حاجة. بدل بقى ما نقدر نعمل فيديوهات ان فلان وحش وفلان كزا ونقدر نحلف للناس والله العزيم فلان كزان [00:18:17](#) والله العزيم فلان احنا نوضح نقول تخيل كده لما تيجي تقول مسلا ايه عايز تتكلم على الاعلام ونشر الاعلام هو بينشر معلومات للناس لانه يعلم الناس. فاحنا نقول اللي بينشر القرآن والسنة ده تقى. اللي بينشر الفحش والفحشاء والالفاظ البذيئة ده فاجر. اللي بينشر اي حاجة خلاف السنة كذا. انت - [00:18:33](#)

اوپة اصول وعندك ايات واحادیس لهذه الاصول. هو ساعتها يحكم على هزا الاعلام هو هيستطيع مش لازم احنا نسمى يعني القرآن ما كانش بيسمى الاسمين اللي ذكروا في القرآن آآ ابو لهب - [00:18:56](#) وزيد ابن حارثة. وكل واحد كان لغرض معين. الصحابي زيد ابن حریزة وابو لهب اللي مات على الكفر. عم النبي صلی الله علیہ وسلم. كل واحد كان له ایا كان - [00:19:14](#)

كان يعني العلماء بيقولوا كان له حکمة معينة. لكن الاصل في القرآن انه ايه ما بيسميش بيذكر صفات معينة. ده اللي يتتجد سورة التوبة وغيرها من الصور اللي اهتمت بفضح المنافقين صورة الاحزاب وصورة النساء وصورة محمد. صور كتير اهتمت المنافقين بتجيب صفات ومنهم ومنهم ومن - [00:19:24](#)

منهم ومنهم لدرجة ربنا مسلا يقول لنا على المنافقين لما تيجي تطبق الشرع هيقول كزا. ولما تيجي تطلع غزو هيقول كزا. وانت راجع من الغزو هيقول لك كزا. ولو كسبت - [00:19:45](#)

يقول لك كزا. ولو خسرت هيقول لك كزا. تخيل شف التفصيل القرآني يعني ده احيانا واحد يعني يسمع كلام لشخص فيفتح المصحف ويقول الله! ده هو بالضبط نفس الكلام لكن هو طبعا ما بيعرفش يتكلم بلاغة القرآن بس بيقولها تحس انه بالضبط بيقول نفس الكلام انا متوقعه لذلك ده ربنا قال لنا مش بس هيقول ده ربنا قال لنا - [00:19:57](#)

في موافق هيقولوا فيها كده سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلته. لما تبقى في حاجة معينة في فترة من الفترات زي فترة ضعاف مسلا. يعني لو الامة قررت ان هي فترة استضعف العلماء. فاحنا دلوقتني مش هننطلق في الجهاد ولا نقيم الدولة ان احنا في فترة استضعف. وجينا في فترة - [00:20:19](#)

حسينا بالتمكين وربنا ادى لنا قرار ان احنا ننقل زي المدينة كده التمكين فبدأنا نطبق الاحكام المعينة. فيقول لك ايه ده انت غيرتوا منهحكم ولا ايه؟ النقلة دي انا عارف ان هو - [00:20:39](#)

هيقول كده انا عارف في اللحظة دي ان هيظهر سفاء هيقولوا علي كزا التفصيل القرآني يبين يعرفك الناس. يعرفك ان ده تقى وده مجرم. يبقى اذا لن تظهر سبیل المجرمین واضحة جلية - [00:20:49](#)

الا بعد تفصيل الایات القرآنية للناس معی؟ طیب. النقطة الثانية ان ربنا بيعرفنا ان في حاجة اسمها سبیل المجرمین يعني ايه سبیل المجرمین؟ يعني المجرمین لهم طريقة للصد عن الدين. الطريقة دي سابته - [00:21:06](#)

على مدار سنوات وعقود من الازمنة الطريق دي بتتكرر ربنا قال في سورة الذاريات اتواصوا به هم بيوصوا بعض ويعملوا كده. فيه طريق وكلمة سبیل يا جماعة اصلا في اللغة يقول لك هو الطريق الذي سبلته السابقة. يعني ايه السابقة القافلة اللي ماشية؟ فكأنها ايه - [00:21:26](#)

ايه كان كتر ما الناس مشيت في الطريق الطريق بقى شبه متسللت يبقى لما فيه طريق عليه رجلين يبقى اسمه سبیل يعني في ناس كتير مشيت قبله. فال مجرمین كتير مشيو في الطريق ده قبلهم كتير - [00:21:45](#)

فطريقة طرد الفقراء الاتقياء من جوار الانبياء الطريقة دي قالها قوم نوح اولنبي اهو على الارض والى قوم النبي صلی الله علیہ

وسلم المشركين. تخيل! يعني شف من اول لا يسألوها واخر ناس قالوها - 00:22:01

وهتفضل تتقاول ففي سبيل اسمها سبيل المجرمين. سبيل المجرمين دي لأن في قراءة تانية ولتستبيين سبيل المجرمين ولتستبيين سبيلها. اية لستبيين انت يا محمد صلي الله عليه وسلم عشان انت تبقى عارف وبالتالي تعرفها للناس - 00:22:18  
انما كورتنا بتتحفظ ولتستبيين سبيل المجرمين. يعني يجب علينا فهم طريقة المجرمين في حرب الدين. وتوضيحة للناس عرفت الشر لا للشر ولكن لاتفاقه ومن لا يتقي الشر يقع فيه. سيدنا حذيفة بيقول كان الناس يسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر - 00:22:40

مخافة ان يدركني. وكان عمر بن الخطاب يقول تنقض عرى الاسلام عروة عروة من اجيال نشأت في الاسلام لتعلم الجاهلية مش عارفين الشر مش عارفين خطورة الشهر لذلك ربنا بيقول فمن يكفر بالطاغوت - 00:23:03

ويؤمن بالله فقد استمسك. لازم يعرف ان فيه حاجة اسمها طاغوت. لازم يعرف ان فيه حاجة اسمها شر. لازم يعرف ان فيه حاجة اسمها مجرمين. عشان نحاربهم ربنا المجرم اصلا الجرم ده القطع - 00:23:18  
المجرم ده اللي هيقطع طريقك للوصول الى الله. المجرم ده هو اللي هيقطع وصول الفقراء والمؤمنين عشان يصلوا لربنا. ده اللي هيقطع طريقهم. ده اللي هيقف في طريقهم. ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله - 00:23:33  
دول بيقى اسمهم ايه؟ مجرمين. اللي يقعدوا قاعدين للناس في طريق ربنا اللي هيصللي يخوفوه اللي هيؤمن يخوفوه. دول مجرمين. دول لهم لازم الناس تبقى عارفة طريقتهم. لازم احنا نوضح الناس ان في ناس اسمها مجرمة ولها طريقة لمحاربة الدين. لازم دي تبقى واضحة. لازم - 00:23:50

يحدث تمایز بين سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين. قلنا ده يحصل ازاى بتفصيل الآيات القرآنية. مين اللي هيقوم بتفصيل الآيات القرآنية العلماء. يبقى نقص العلماء دور العلماء في توضيح للناس سبيل المؤمنين من سبيل المجرمين خطر - 00:24:11  
وده احياناً يحدث ان العلماء ما يبقووش بدورهم الكامل الكافي فيحصل عند الناس خلت ما ييقاش عارف هو مين دلوقتي عدو من حبيبي؟ انا مش عارف مين سبيل المؤمنين؟ مين سبيل المجرمين؟ انا مش عارف دلوقتي. فلان الوقتي هو عدو - 00:24:33  
ولا فلان آآ هو حبيبي مش عارف يحدس خلط في مفاهيم الولاء والبراء. تجد الناس مشغولة بقضايا غير قضايا العدو الاصل يعني لازم انت لازم المجرمين بيقوا متربيين عند المؤمن. مين المجرم الاول اللي لازم يحاربه؟ سواء مسلا من اليهود او بعد كده هل للشيعة؟ هل اللي بعيد - 00:24:50

انه في المنهج لازم يبقى الدنيا عنده مترتبة عشان ما يحصلش الخلط ده. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول في يوم القيمة في سورة يس وامتازوا اليوم ايها المجرمون ده امر - 00:25:11

صورة ياسين امتازوا اليوم ايها المجرمون. هذا التمايز كان يجب ان يحدس بوضوح في الدنيا لكنه هيحدث بكل وضوح في الدار الآخرة. يعني ايه انتزاليوم ايها المجرمون الاول يمتازاليوم يوم الجمعة. بيتقاول فيها معن كتير وبصراحة اكتر واحد اتكلم فيها بصيغة جامعة جاب فيها ما يقرب من خمس اقوال الامام الرازى - 00:25:26

في الآية دي جاب آآ اجمع تفسير اتكلم في تفسير الآية ديرأيتها يعني هواليوم الرواذي. قال قيل امتازوااليوم ايها المجرمون يعني ابعدوا عن الآية عن المؤمنين كفاية ان انتم نغضتوا عليهم في الدنيا ابعدوا عنهم في الآية - 00:25:48  
في الآخر وقيل امتازوا اي اغتاظوا تكاد تميزوا من الغيف. وقيل امتازوا يوم ايها المجرمون ان المجرمون ما ينفعوش بيقوش على بعض كده مجرمين. لـ لازم اليهودي في على جنب والفاشق بييجي على جنب واللي كان عنده مذهب ضال بييجي على جنب. كل المجرمين ما يبقوش على بعض كده على بعضهم مجرمين. لـ - 00:26:02

لازم يحصل ايه؟ وقيل امتازوااليوم ايها المجرمون ده امر قدر تكويني من الله عزوجل انها تحدث علامات فيهم سمات فيهم عشان يعرفوا دول ان ايه يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والقادم. ده امر ان يحدث فيهم الله عزوجل يخلق فيهم علامات - 00:26:21

تمييزهم عن الاليه؟ عن المؤمنين. في ارض المحشر تخيل! هذه العلامات اللي هي زي كلمة كافر على الدجال كده. هذه العلامات تظهر في اخر الزمان على رأس الدجال ويوم القيمة - [00:26:41](#)

في الدنيا مين المسئول عن وضع هزه العلامات العلماء ومش مسئولين بصفة كلية عن وضعها على رؤوس الافراد لكن مسئولين بالتبوضيح بحيس ان هو يظهر فسق الرجل ده. يعني انا مش مطالب - [00:26:56](#)

برضو لان لو فيه ضغط عليك انت مش ضروري انك تقول فلان الفلاني فاسق لكن انت بتوضح للناس ان من سبيل الفاسقين كزا وكزا وكزا وكزا. ومن سبيل المجرمين كزا وكزا وكزا وكزا - [00:27:11](#)

الناس بتعرف ايه بقى؟ الناس بتحكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما وقفل على آآ المنبر وقال رأس المنافقين هو عبدالله بن سلول ما عملش كده ما جابش ورقة اسماء المنافقين اللي كان عارفهم وقال لها لحذيفة واشار اليها حذيفة ما طلعش حذيفة وقف على المنبر وقال ايها الناس المنافقون في المدينة هم عدوا معي - [00:27:27](#)

واحد اتنين ما عملش كده. ده كان سيدنا عمر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كان يروح لسيدنا حذيفة ويقول اوسماني لك رسول الله؟ اسمي فيهم في اللي معك - [00:27:48](#)

فقال لا حتى قال له حذيفة لا فبكى عمر وكان سيدنا عمر لما يشك في راجل كده شكل وده من المنافقين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. في عمل ايه - [00:28:00](#)

يستنى يشوف حذيفة هيصل لي ولا لا. لو حذيفة ما صلاش ما يصليش سيدنا عمر عليه. ويقوم ماشي ما يصليش عليه فالاصل برضو عدم فضح الناس لأن انت احنا اللي بردوا انا مش عايز اجيب دايما التقصير على الناس. آآ ممكن خلينا ايه خلينا نمشي دايما بقاعدة الزيون دايما على حق - [00:28:12](#)

يعني انا انا هقول ايات ما هو ما فيش مشكلة ما هو انت بقى عندنا نقص واحدنا في الحجة. الحجة كاملة واضحة حجة التبيين معركة احنا قلنا معركة التبيين لا خسارة فيها بحال من الاهوال. اي خسارة بتحدى في معركة التبيين ان انت قلت ايات فهو جايب ايات او احاديس - [00:28:31](#)

النقص عندك معركتي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. معركة التبيين كاملة النقص عندك انت انت اللي مش انت اللي مش متطلع من القرآن والسنة. النقص عندك. انت مش عارف - [00:28:53](#)

نوضح للناس النقص عنده عبدالله بن سلول لما رجع بتلت المنافقين يوم آآ غزوه احد بطولة رجع بطولة الجيش في غزوة احد لما رجع بطولة الجيش نزلت الآيات نزلت قيل نزلت ايات بتاعة سورة النساء اللي هي آآ - [00:29:08](#)

فما لكم في المنافقين فتنتين والله اوركسهم بما كسبوا. اتریدون ان تهدوا من اضل الله؟ نزلت الآيات دي من غير ما تسمى عبدالله ابن سلول عبدالله ابن سلول كان له مجلس لما النبي صلى الله عليه وسلم يقوم فيقوم عبدالله بن سلول في خطبة الجمعة وفي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس - [00:29:28](#)

جاءكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصروه وصدقوه. كان بيقد عيسيت كده. لما جه يقوم بعد احد بعد ما وضحت افعاله ومع التبيين القرآني الناس قالوا له اجلس اخراك الله - [00:29:46](#)

مش النبي اللي قعده. مين اللي قعده؟ الناس. لذلك لما جه في مرة عمر بن الخطاب اراد ان يضرب عنق عبدالله بن سلول. انت دلوقتبي بتقول للناس ممكن فهمها بيتأخر. ده طبيعي ان كل ما الانسان بيزاداد قرب من الايمان بيفهم اسرع ويشخص اللي قدامه اسرع. عمر ابن الخطاب جه في مرة من المرات قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:57](#)

بعد غزو احد فاكر كان ايه الموقف؟ قال له دعني اضرب عنق هذا المنافق. عبدالله ابن سلول فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لان قتلتة الان لو انت قتلتة الوقتي وهو لسه مش واضح كده للناس ارغمت انوف اناس هتقره ناسه - [00:30:17](#)

وهوتزل ناس ارغمت انوف اناس لو اجلته لو سبت عبدالناصر ما قلتلوش دلوقتبي لهم قتلواه. هم اللي بعد كده هيقتلواه. وبالفعل انتظر النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلتش عبدالله ابن سلول - [00:30:34](#)

فترة طويلة لغاية لما اعماله وضحت مع التبيين القرآني الكبير وضح للناس كلها مين؟ لأن ده كان زعيم. عبدالله مسعود ده كان زعيم.

كان قبل ما جه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:47

كان بيقدم ان هو هيلبس قالادة زعامة المدينة ده كانوا بينظموا له الخرز. ده هو اللي كان خلاص هيمسك قبل ما جه النبي صلى الله عليه وسلم. فعشان تهدمه عند الناس كلها صعب - 00:30:57

هو محبوب عند كتير من الناس وفيه حمية قبلية مش هتعرف تهدمه بسهولة. كثرة التفصيل القرآني مع الابتلاءات والاحاديث اللي بتفضح المنافقين هو بيظهر لوحده معندي؟ لذلك جزء من اللي بيقوم به العلماء فيه جزء اخر بيقوم به البلاء - 00:31:09  
الابتلاءات احداث بتحصل تميز ربنا بيقول ما كان الله ليذر المؤمنين حتى ايه يميز الخبيث من الطيب سورة الانفال يبقى اذا تمايز المؤمنين على المجرمين ده غرض قرآنی اصيل لازم العلماء يقوموا به. وما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء. دي قاعدة مهمة قوي - 00:31:26

لو العلماء قصروا في تمييز المؤمنين عن المجرمين هتحدث بلاءات تزلزل العلماء وتزلزل المؤمنين وتزلزل المنافقين الناس فيها.  
قدعوا في مسألة آآ ايام حرب البوسنة والهرسك قبلها بعض العلماء كان بينادي يا جماعة في ولاء وبراء ما ينفعش الناس المسلمين مع النصارى بالوضع ده والمسلمة تتزوج نصراني ما ينفعش كان الوضع عندهم - 00:31:56

مفتوح جدا لما حدست الحرب عليهم وجدوا ان اللي كانوا مع آآ يعني آآ معهم من النصارى وغيرهم بيحاربواهم وبيقتلواهم. بيقتلوا في المسلمين كذلك ياما نادوا على مسألة الشيعة يا جماعة صدقونا ده الخلاف مش مجرد. ده مش مذهب خامس - 00:32:24  
لا الخلاف اعمق من كده. تجد في كل مكان بتقوم فيه الجهاد لازم خنجر من الشيعة بيطعن في ظهور اهل السنة لازم لازم اهل العراق اهل السنة يتأندوا عشان يقول لك اه فعلًا. لازم لبناني لازم يحدث في سوريا عشان يقول لك اه فعلًا - 00:32:44

برده تفضل دعوات في مصر. هل لازم نطعن عشان نصدق فلازم لو الدور ما كانش كافي والناس ما صدقتش سواء اما من تقصير العلماء او من اعراض الناس هيحدث بلاء يميز. لكن الله عز وجل لا يرضى - 00:33:02  
الصفوف ابدا الصحف لازم هتحدث ابتلاءات تصفي الناس عن بعضها. لازم النبي صلى الله عليه وسلم لما حديث في البخاري وجيت الملايكة وجلسوا عند رأسه حديث طويل وقالوا اضربوا له - 00:33:17

قال بعضهم هو هو نائم وقال بعضهم بل هو بين النائم والاخوان. المهم حديث طويل في اخره فقال اقالة الملائكة وان محمدًا فرق بين الناس النبي صلى الله عليه وسلم جه ايه؟ فرق بين وانه لقول - 00:33:30

فصل يبقى اذا احنا قلنا رقم واحد في الاية دي للابد من تفصيل الايات ولن تستتبين سبيل المجرمين الا بتفصيل الايات القرآنية. رقم اتنين فيه حاجة اسمها ايه سايبيين لازم نعرفها - 00:33:46

يعني انا عجبني جدا شفت كتاب كده اسمه اساليب المجرمين في الصد عن دعوة الانبياء والمرسلين شاكر رسالة للدكتوراه ولا ايه مجمعة من القرآن ان فيه اساليب للمجرمين بتتصد. وفيه كتاب برضو طيب كده جميل تبع مجلة البيان اسمه تميز - 00:34:01  
مؤمنين رؤيا قرآنية دكتور اسمه دكتور علي توفيق آآ زبادي كتاب قيم ايضا الشاهد ان ده غرض قرآنی اصيل من الاغراض القرآنية تميز الصحف ووضوحاها وانفصالها تبقى جلية كده عند الناس. واضحة. يا جماعة طريق المؤمنين صفات المؤمنين واحد اتنين صفات المؤمنين. صفات - 00:34:20

فاسقين واضحة. صفات المجرمين واضحة. لازم يبقى فيه وضوح طيب الخطورة بقى ان الداعية يمبع القضية. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حديث خطير جدا يقول لك ايه لا تقولوا للمنافق سيدنا - 00:34:43

اووعي تروح تقول لمنافق قدام الناس انت انت سيدنا فانكم ان قلتم ذلك فقد فانه اياكم سيدكم لقد اغضبتم الله عز وجل الخطورة انك يجي واحد منافق وتقول له قدام الناس - 00:35:00

سيدنا تعظم فيه وتبجل فيه امام الناس. انت كده بتدلس على الناس انت كده حولت المنافق لمؤمن تقى ورع. انت انت هنا بتساهم في التدليس على الناس ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ الاعراب - 00:35:17

اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا ايه حدود ما انزل الله. اتكلمنا في النقطة دي قبل كده ان شيخ الاسلام ابن تيمية قال يعني ايه اجدر  
الا يعلموا حدود ما انزا ، الله - 00:35:34

الا يعلموا حدود ما انزل الله - 00:35:34

القرآن وضع لكل شيء حد يعنى ضوابط وحدود وتسمية. المنافق حط له حط له القرآن. حط له حدود وكذلك الكافر والفاشق والمؤمن. المنافقين اعدوا المنافقين الدنيا عندهم خلطيطة. لا عارف يفرق بين الفاسق ولا الكافر فمش عارف حدود ربنا ايه -

00:35:46

من من اه ما يجب على العلماء المؤمنين هنا ان هم يميزوا للاعراب يعرفوا. يقولوا لا في حدود للصيام. في حدود للصلوة في العبادات. في حدود في المعاملات. في حدود للاشخاص الفاسق الكافر المنافق - 00:36:07

في حدود في المعاملات. في حدود للاشخاص الفاسق الكافر المنافق - 00:36:07

اول شيء رينا علمه لادم وعلم ادم الاسماء. لازم الدنيا تبقى عندك. انت عارف مسمياتها. تبقى واضحة القرآن قول فصل لازم الاسماء تبقى واضحة عندنا ما يحصلش خلط عند الناس. ما نبقاش ندلس على الناس. الدين هنا خطير ده خطير جدا. انت كده يا

جماعة هي الفكرة في ايها؟ قامت السماوات والارض بالحق - 00:36:23

السماءات والارض قامت بالحق. وعشان الحق يستمر كل شيء له مسمى كل شيء له تسمية معينة عشان ما يحصلش تدليس على الناس زي ما ينفعش نتعامل مع الحديد على انه خشب ونتعامل مع الخشب على انه حديد كده الدنيا هتنهار. يعني تخيل لو الناس

00:36:47 راحت اتعاملت مع الخشب على انه حديد. الناس -

حطمهم على الخشب ده اسمه حديد. فناس راحت تتعامل مع الخشب على انه ايه فراحت تحطه في الخرسانة وتبني به البيوت ايه اللي هيحصل كده هنا؟ انهيار. تخيل لو الناس اتعاملت مع الطماطم على انها تفاح - 00:37:08

اللي هيحصل كده هنا؟ انهيار تخيل لو الناس اتعاملت مع الطماطم على انها تفاح - 00:37:08

على انه ولی وقربی. ومع المؤمن على انه بيتبرأ منه - 00:37:23

٥٥.٣٧.٢٣ على الله ولي وفريض. ومع المؤمن على الله يبيبرا منه -

وَضَعَهَا رَبُّنَا دَمَّا مِنْ سَبِيلِ الْمُجْرِمِينَ يَبْقَى إِذَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ نَزَلَ حَدُودَ - 36:37:36

00:57:56 وصفها ربنا ده من سبیل المجرمین ییقی ادا الله عر وجل نزل حدود -

الاتنين اما وضع حدود اخرى او رفع هزه الحدود تماما. ويحصل خلطبيطة عند الناس - 00:37:55

الذين لما وضع حدود اخرى او رفع هرمه المحدود لها: ويحصل حسابيجه عدد اناس -

كما يعي مسائل وضع حدود اخرى لغير المسميين بين المسميين هم عناقه كلهم مسميين كلهم ادم وادم من نراب وانما المؤمنون اخوة. ولا فضل لعربين على اعجمي ولا اعجمي لعربين الا بالايده؟ بالتقوى. نقوم احنا نعمل لأنعمل حدود اخرى سواء

حدود - 00:38:13

وطنية سواء حدود قومية سواء حدود نعمل حدود اخرى نوالى ونعتصب عليها ونتخانق مع بعض عليها. ده انا شفت ناس في الحرم في مكة بيتخانقوا مع بعض ايام ماتش مصر كان مش فاكر مصر حاجة في اللي هناك دول يا الجزائر يا المغرب يا ده اه كان كان اتصريننا - 00:38:35

00:38:35 - کان کان اتضربنا

او حاجة اتغلبنا جامد اه. شف بيقول لك اتغلبنا وهم وحشين. برضو لسه بنتكلم اه وهي كرة والله العظيم شفت ده كان في المدينة  
كمان عشان اه كان في المدينة يقول له انت ايوة انت هنعمل فيكم ومش عارف ايه وكان تقربيا في ماتش عودة كان حاجة زي كده  
ان هم يعني، ايه المقصرين - 00:38:59

ان هم يعني ايه المcriين - 00:38:59

اتضرروا هناك فهيرجع قال له ده احنا ومسكوا في بعض في المدينة يا نهار يعني انتم في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي جاء وزنزع الفوارق دي وخليل آآ طبعا انا مش بقول لك تتخلى ما طبيعي انك انت مصري وده يعني طبيعي فيه حب للارض -

00:39:19

وهذه طبيعي مش انا مش هقول لك نازع فطرتك. لكن ما تتعصبيش على ده ويحصل تفضيل على ده لأن كان بيقف المؤمن بجوار المؤمن بيقتله يعني، مؤمن، آآيقف بيقف في جوار المؤمن: في الغزوة في، غزوة بدر وبيقتله أخوه - 00:39:35

يعني بيستعين بمؤمن غريب مش من بلده على قتل أخيه الكافر ولما كان يقول له آآ مكان مصعب تقربياً مصعب بن عمير في بعد  
غزوة بدر يقول له على أخونا من مسک قال له اشدد وثاق هذا امه كثيرة المال - 00:39:51

اربط ده كوييس امه عندها فلوس اهي. ده اربطه كوييس ده شف ولذلك حتى اللي انت بتحاربه اللي قتل طب واحد انت بتحاربه قتل  
اخوك. ربنا بيقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:40:07

ينتقل فجأة انه يبقى اخوي اهل الباطل عشان يدلسو ويفرقوا بين سبيل المجرمين يعملوا ايه؟ يحطوا حدود اخرى حدود وطنية او  
قومية اخرى. او رفع مع هزه الحدود اصلاً يقول لك ما فيش ايه - 00:40:20  
ما فيش حاجة اسمها عقيدة ما فيش حاجة اسمها ايدولوجيات ما فيش حاجة اسمها اديبيات ما فيش الكلام ده كله اعمل بقى مجمع  
اديان حط اليهودية والنصرانية والاسلام في خلاط - 00:40:37

واضريهم مع بعض وطلع عشان يحدس سلام عالمي ويحدس سلام للحضارات وتعاون بين والكلام اللي عايزين ايه يصلوه للناس  
طبعاً ده مش هيحصل ربنا بيقول في مجرمين لهم طريق وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصر سورة  
الفرقان - 00:40:47

اللي هي فيها فرق واضح بين الناس. فده لازم هيظل الصراع الى يوم القيمة لا تقوم الساعة في اخر الزمان  
حتى يقاتل المسلمين اليهود. لغاية اخر لحظة الجهاد ماض الى يوم القيمة. لأن فيه حق وفيه باطل في سبيل المؤمنين - 00:41:07  
في سبيل المجرمين. لذلك من معاني قول الله عز وجل ان الذين يحادون الله. قيل المحادة هنا وضع حدود غير التي وضعها الله مع  
كده؟ يبقى احنا ذكرنا نمتاز اليوم ايها المجرمون سورة ياسين ذكرنا الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله  
سورة التوبه - 00:41:26

ذكرنا ان الذين يحادون الله ورسوله طب ان انت عارفين ان الذين يحددون الله ورسوله دي جت سورة ايه في سورة المجادلة او  
المجادلة بتتنطق بالاثنين. جت بعد ايه جت بعد ان واحد بيقول لمراته انت علي كظهر امي انه يغير تسمية - 00:41:52  
شوف بس مجرد انه غير تسمية زوجته انه يقول لها انت امي هو كده بيلعب في الحدود اللي ربنا نزلها ربنا نزل له ايات شديدة  
العقاب عليه شف ممكن يقول لك يا عم دي مراتي يقول ما انا حر - 00:42:10

انا حر يا عم دي مراتي اقول لها بقى انت وامي انت لا انت ما انتش حر. فيه مسميات وفيه حقوق للزوجة وحقوق للام ما ينفعش  
تنقل ده لده - 00:42:25

ده منكر من القول وزوراً. جه مع اللي بيقول لمراته انت امي. واللي يدعوي ابن في اول الاحزاب ابن مش ابن. ادعوهم لبابهم لانك انت  
ما ينفعش تغير في المسميات. مش من حقك - 00:42:35

من حقك تحط حدود اخرى. مش من حقك تقول على الشيء اليمان انت تقول عليه عيب. نستبدل الحال والحرام ب حاجات بقى عيب  
ومش عيب ونقول على حاجات من السنة لا اصل هي مش مناسبة وده عيب. ونقول على حاجات من من المكرهه او الحرام نقول  
عليها اصل - 00:42:50

ده عادي ده من التقدم او ده من الاتيكيت. احنا ده وضع حدود وسميات اخرى. ده خطر جداً هنا يحدث التدليس على الناس.  
وضحت يا جماعة الفكرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الزوج والزوجة لا ما تفضل. اللي قالوا بيفضلها يعني. هو الامام الشيخ  
السعدي كان نفس السؤال ده يدخل في باب الكراهة - 00:43:10

الحرام الي يكره لان هو طبعاً هنا مش بيقصد انه يقول لزوجته انت عليها كزهه امي. لا هو بيقول ان يعني يكره ان الزوج يقول هو  
دي درجة في المصريين هو بدل ما ينادي - 00:43:30

زوجته حتى قدام الاطفال عشان يعلم الاطفال هل يكره ذلك شف الحرص حتى على الایه؟ لهذه الافاضل. ما بالك بقى في ضوابط  
شرعية كبيرة بالك في مفاهيم في الولاء والبراء. مفاهيم في الفاسقين والمجرمين والمنافقين. يبقى ده تقصير لو احنا ما بیناش لنا  
سبيل المجرمين - 00:43:42

من سبيل المؤمنين ده تقسيم للدعاء. تقسيم عند آهل الدين ان هم ما بينوش ده. فيحصل خلط عند الناس. وكذلك نفصل الآيات ولتستعين سبيل المجرمين. لذلك بعد ما الآية دي جت شف بقى ايه - 00:44:04

آلات اربعات واربعة مليئة بكلمة قل. خلاص بقى فيه وضوح. طالما الدنيا بقى فصلت ووضحت كده. قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبع اهوائكم قد ظللت اذا وما انا من المهددين. قل اني على بيته من ربى وكذبتم به - 00:44:19  
شف القوة بقى اللي جت في الآيات بعد تفصيل الآيات على طول. اه انتم بقى اللي كنتم بتقولوا لي الآيات اللي قبل كده ولا تطرد الذين رايحين يستمروا النبي صل - 00:44:36

وسلم. ويقولوا له طب احنا آامكن نقدر معك في المجلس بس اطرد الفقراء. طب احنا ممكن نعمل كذا والنبي صل الله عليه وسلم ذي في صحيح مسلم فوقع في نفس رسول الله ما شاء - 00:44:46

لكن بعد ما فصلت الآيات وربنا قال له لا اعرف ان دول مجرمين وده من طريقة المجرمين. تحايل واه عشان يطرد الفقراء اهل الآيمان. ده من طريقة المجرمين فاول لما آزهرو الواضح ده قال ايه؟ اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. بمعنى انا باخد الاوامر والضوابط والسميات - 00:44:56

من ربنا مش من مش من افكاركم ومن الهتك بمعنى ان لازم مصدر التلقي بتاعك بيبقى مختلف عن مصدر التلقي بتاعه مفاهيمك اللي انت بتكونها الثقافية والفكرية والعقدية انت هتتلقاها من القرآن والسنة. مش منهم. مش هتستمد معاييرك منهم. المعايير - 00:45:20

اللي بتضبط بها وبتسمى بها الاشياء انت بتستمدتها من القرآن. اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. وللاسف دايما زي ما ابن خلدون كان بيقول كل مجتمع مع منهزم - 00:45:38

يبقى عنده هزيمة نفسية وانكسار وبيحب يستمد سعادته من الایه؟ من المجتمع المنتصر يعني دايما ايه حاجة يعني لما كان المسلمين منتصرموا كان الغرب بالرغم ان هو مش عايز بيبقى مسلم ولا حاجة او اليهود او النصارى كان عندهم صداعات - 00:45:50  
كان يقول لك يحب يتعلم اللغة العربية. يتباهى انه بيكلم باللغة العربية. الوقت العكس دلوقتي آانت امشي كده في آ يعني كانت احدى مساء الغرب. اسلمت فنزلت في مصر - 00:46:06

نزلت احد الاماكن المحلات يعني فبتترفرج كده فبتقول هي ليه كل المحلات عندكم مكتوبة بالانجليزي؟ يعني ليه يعني مش المفروض انت عرب يعني انت عرفوا بعض؟ طب ايه ده هو كاتب الاسم انجليزي لمين - 00:46:24

يعني عشان السياح عشان نسبة نص في الالف في المجتمع هم اللي هيقرروا الاسم يعني ليه لما تيجي تنزل تبعص كده على اسماء المحلات مسلا اللي موجودة في الشارع ليه تسعيين في المية منها - 00:46:38

انجليزي يعني انا عايز اقول للأسف بعض الشريطة حتى اللي بدأت تنزل شريطة الدين كان لازم يكتب الاسم تلاقيه يكتبها ولازم يكتب ايه طب ليه؟ اه ليه يعني هي الغرض في - 00:46:48

ايه والهدوم طب ماشي الهدوم هيقول لك دي جاية من برة يا عم. انما ده المحل ده بتاعك انت اللي فاتحة ليه ليه العقدة اللي موجودة فده يقول لك ده ابن خلدون كان يعني استقراؤه للتاريخ بيقول دي حاجة موجودة دايما احساسه دايما بالهزيمة فيبتلقي سعادته - 00:46:59

من المجتمع المنتصر فانت مهما كنت زي هنا في سورة النعام. مهما كنت في زمان استضعف لأنك لازم لك مرجعية اللي انت بتتعتن بها. اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبع - 00:47:16

اهوائكم. النبي صل الله عليه وسلم سماها وربنا امره ان يسميها اهواه ودي دايما قاعدة ومتھيألي زكرناها قبل كده منتشرة في القرآن عكس الهدى هو الهوى والهدى موجود في القرآن فكلما غير القرآن فهو ايه هو - 00:47:29

موجودة في ايات كتير جدا في القرآن في قول الله عز وجل اللي موجود في سورة الجاسية آ او في سورة المائدة ونحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. آ - 00:47:47

دي صورة في سورة الجاسية من اول قول الله عز وجل ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات  
وفضلاهم على العالمين واتينهم ببيانات من الامر. فما اختلفوا الا من بعد - 00:48:00

بعد ما جاؤهم العلم بغير بينهم ان ربكم يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يقتلون. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا  
تتبع اهواء الذين لا يعلمون كثير كثير من في القرآن ان ما سوى ذلك فهو ايه؟ فهو هوى - 00:48:10  
ولا قل لا اتبعوا اهوائكم قد ظللت اذا وما انا من المهددين. خد بالك قل لا اتبع اهوائكم هنا لو احنا مشينا مع السياق هو ايه اللي طلبوه  
هم طلبوا ايه؟ انه مجرد بس انه يقول له ايه يعمل لهم ايام خاصة ويطرد الفقراء صهيب وبلال وعمار وسلمان يطرد الفقراء دول  
ويعمل مجلس خاص - 00:48:30

الاغنياء ببىقى معروف ان ده ما بيقدرش فيه غير الاغنياء. يعني انا لو انا سمعت حاجة زي كده بس ابقى انا ضللت واذا ومعنا من  
المهددين شف الامر خطرا زي لما بيدخل في مسائل الولاء والبراء وسبيل المؤمنين وسبيل المجرمين. يعني اخطاء بسيطة لا تقول  
للمنافق سيدنا. يعني انا لا قلت المنافق - 00:48:51

عقدت ابجل في واحد انا عارف انه منافق انا عارف منافق مش المنافق باللفظة بصوا يا جماعة القرآن جيل مصطلحات عشان توضح  
عند الناس جيب مصطلحات ممكن تبقى معروفة عند العرب او مصطلحات جديدة لكن زاد وصفا فيها في القرآن عشان تنطبع في  
عقول - 00:49:11

العرب. بمعنى الكلمة الصلاة مسلا لو كانت معروفة عند العرب قبل ذلك فهي معروفة بمعنى الدعاء القرآن والسنة جابوا لها معنى شرعى  
جديد بقى يتعرف ان ده الایه؟ الصلاة. كذلك المنافق - 00:49:31

القرآن فصل في الكلام عن المنافقين والفاشين والمكافرين والمجرمين عشان ما يبقاش مجرد بس مجرد ان المجرم هو اللي بيسرق  
مش بس كده وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكرروا فيه. هيجي لنا دي في سورة الانعام ان شاء الله - 00:49:48  
يبقى المجرم مش بس اللي بيسرق. ده المجرم حاجة اكبر من اللي بيسرق. قاطع الطريق الناس في الدنيا مجرم وقاطع طريق الناس  
في الدين مجرم. اللي بيمنع الناس لوصول الدين مجرم. اشد اجراما من المجرم اللي بيقف في طريق الناس في الدنيا - 00:50:06  
خلاص؟ فهذه المصطلحات ما ينفعش يحصل فيها خلط. والخلط فيها ان لا تقول للمنافق سيدة انك تمدح منافق. بمعنى تمدح واحد  
رافض للشريعة تمدح امام الناس انت كده بتغصب ربنا - 00:50:23

طب ليه ده انا قلت له بس كلمة سيدنا يعني انا مش قصدي ولا حاجة انا قلت له بس كلمة سيدة. يعني انا واحد ليبراالي علماني جلد  
بالمعنى الغربي. رافض الشريعة كلية - 00:50:39

وانا امدح فيه امام الناس. طب انت امدح فيه امام الناس ليه انت بتقول امدح عشان تبقى حق. امدح الجزئية اللي هو متميز فيها. اه  
فلان من باب اعطاء الحق. على احد تأويلات اني - 00:50:52

ان انت هو متميز في الجانب الاقتصادي كذا وده احنا ايه من الامور اللي الشرع قال ده المسكون عنه فيها. وده يجوز ان احنا ناخدها  
من غيرنا. ما لم يخالف حاجة في الشرع. امدح الخير اللي عنده - 00:51:06

مش بمدحه كله على بعضه بحيس ان انا ادلس على الناس معى؟ زي لما النبي صلى الله عليه وسلم مدح النجاشي وكان لسه لم يسلم  
قبل ان يسلم ملك لا ايه؟ لا يظلم عنده احد. ان هو ملك عادل - 00:51:20

لكن ما هو ده مش معنى كده ان انا باين انا وهو ايه؟ حاجة واحدة لأ. قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهددين قل  
اني على بينة مربى كده للسنة قل اني على بينة من ربى وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به - 00:51:38

ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. اني على بينة من ربى. آلازم تبقى واسق في منهجه. عندك استغناء بمنهجك. مهما  
حاول يطرح عليك افكار او معايير اخرى انت واسق في منهجه اني على بیناتي من ربى وكذبتم به - 00:51:58

فين البينة دي القرآن لأن احنا قلنا من اول السورة هم عمالين يطلبوا اية حسية. وانت بتقول لهم القرآن كفاية هم عايزين اي حسية  
وانتم بتقولوهم القرآن كفاية. عمالين يطلبوا اية حسية وانتم تقولوا القرآن كده. في الآخر بتقول لهم خلاص بقى اني على بينة من

ربي وكذبتم به - 00:52:14

طب هم قالوا له لو ما نزلت لناش حاجة اي حسية غير مش عايزين القرآن لو جبت لنا اية حسية يا اما تنزل علينا العزاب فقال لهم ما عندي ما تستعجلون به - 00:52:32

الحكم الا لله. وقلنا الداعية قمة التجرد زي الآيات اللي خدناها المرة اللي فاتت. لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. تجربة تام. امال انت عندك ايه ؟ ان اتبעה الا ما يوحى اليه - 00:52:46

ولما تيجي تقارن ما بين ما عندي ما تستعجلون به. وبين وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا اللي هتيجي بعدها بینسب عن نفسه اي صفة من صفات الرب وبينسب كل صفات الربوبية الى الله عز وجل. ما عندي ما تستعجلون به. امال عند مين - 00:52:59

وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وكلمة وعنه مفاتح الغيب الاعلام وجدت بعد كلمة آآ والله اعلم بالظالمين. يعني اهلاك الظالمين يحتاج الى احاطة للعلم والحكمة. عشان كده جت بعدها وعند وفاة الغيب. هنقولها ايه ؟ المرة الجاية ان شاء الله. ما عندي ما - 00:53:17

ان الحكم الا لله. المقصود هنا الحكم الاحكام القدريه بمعنى متى ينزل العذاب ومتى يهلك الظالمون؟ ومتى يستأصل الله عز وجل الظالمين؟ ومتى يهلك الظالم؟ دي بتاعة ربنا. احيانا تعال تتعجل - 00:53:36

ويقترح من عنده ويؤمن للناس واتكلمنا قبل كده في مسألة الوعود القرآنية انه يتدخل في الوعود الربانية زمان او مكان او كيما التدخل في الوعود الربانية المطلقة في وعود ربانية مطلقة نصر المؤمنين اهلاك الظالمين. دي وعود ايه ؟ مطلقة - 00:53:59  
التدخل فيها زمان وكيفاً ومكاناً بدون علم من الله عز وجل وبدون وحي وبدون سنة تدخل به يؤدي الى سوء زن الناس في وعود القرآن لما قالوا له طب وربنا بقى هتعمل ايه ؟ احنا مش هنؤمن القرآن مش انت بتقول اللي مش هيؤمن بالقرآن - 00:54:21  
هينزل العزاب؟ طب انا اقول لك هنقول لك حاجة اكتر من كده. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء.  
او اتننا بعذاب اليم سأل سائل بعذاب واقع. قيل اي استعجل بعذاب واقع. ليه الكافرين ليس له دافع؟ من الله ذي المعاني. لذلك ربنا قال في نفس السور بتاعة المعارج - 00:54:42

انهم يرون عشان هم حسابات الزمن مختلفة غير عند ربنا. ونراه وان يوماً عند ربكم كالله سنة مما يعدون المعادلات مختلفة والحسابات مختلفة فما ينفعش استعجال اهل الباطل يخليك انت تقول طب بصوا بقى انت اخركم السنة دي وكلكم هتتبادوا - 00:55:02

لأ الله عز وجل اعلم بالظالمين امتى يهلكوا مين فيهم هيسلم ممكن بياجلهم عشان يزدادوا اثماً ممكناً بيوجلهم عشان في ناس هتوب الله اعلم ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. يقص الحق فيها معينين - 00:55:23  
يقص الحق في معين. المعنى الاول اي يخبرنا بالحق الذي تميز به بين اهل الباطل واهل الحق. لذلك جه بعدها وهو خير الایه ؟ لذلك صبري بيقول خير الفاصلين خير من ميز بين الحق والباطل - 00:55:44

خد بالك من المعنى ده. وهو خير الایه ؟ الفاصلين. الطبرى بيقول خير من ميز لان الآية اللي قبلها ايه ؟ ولتسبيب سبيل المجرمين. فيبيقول لهم الله عز وجل خير من يفصل بين اهل الائمه واهل الباطل - 00:56:00

لو انت عايز تفصل بين اهل مال وباطل ما تتدخلش انت انقل للناس الآيات القرآنية. كتر تدخلك يلبس على الناس يبقى يقص الحق ان يخبرنا بالحق وهو خير الفاصل. وقيل يقص الحق - 00:56:16

يقص هنا مش جاية من من القصص الاخبار. جاية من التتبع الاثر. وقالت لاخته قصيه. قصيه يعني ايه ؟ يعني احكي احكي قصته اومال قوصية يعني ايه ؟ تتبعي اثره وقالت لاختي قصيه فبصرت به عن جنب وملائين. يبقى قالت لاخته قصي اي تتبعي اثره. فهنا قالوا يعني ايه الله يقص الحق ؟ اي ان الله عز وجل يقدر - 00:56:31

اقدار تسير الى نصرة الحق. يعني معنى كلمة يقص الحق الله عز وجل هي عمل احداث اقول في النهاية الى نصرة الحق اصبروا بس تاني يعني كأن افعال ربنا تتبع اثر الحق وتمشي وراه. ده كأن المعنى بكلمة يقص الحق - 00:56:55

وهو خير الفاصلين النهاية دايما معروفة العاقبة للتفوى وفي قراءة غير دي بقى آآ حكمه ايه لله؟ يقضى الحق بقطع على الضاد وحذف ليها عشان تبقى لرسم المصحف يقضى الحق وهو خير فصيلا اي يقضى ويحكم بيننا بالحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي - 00:57:17

بما تستعجلون به لقضى الامر بيمني وبينكم الاية دي فيها معنى من الاثنين. احنا كده خلصنا الساعة صح عدينا بقى لنا قد ايه؟ طيب آآ نقول فيه معنيين في الاية دي قل لو ان عندي ما تستعجلون به في معنيين. المعنى الاول ان مهما - 00:57:38 كان النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آآ يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم راح للعالمين لكن في طاقة احتمال بشري وان الله عز وجل ارحم بالعباد من ارحم الناس - 00:57:56

يعني الله عز وجل ارحم بالعباد من الام بولدها فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انا لو كان عندي انا كان ممكن احيانا لو انت استعجلتوني بالعذاب نزلت عليكم العذاب - 00:58:10

معي واضح المعنى ده. وان اي بشر له طاقة احتمال فمن رحمة ربنا ان وضع العذاب مش في ايد الدعاء من رحمة ربنا لان احيانا ممكن الدعاية في لحظة يغضب فينزل العذاب لو كانت في ايده ينزل العذاب على اللي قدامه - 00:58:21 لكن الله عز وجل حليم لزلك بيروي في بعض الاسار وان كان بعضهم قالوا يعني ما اتأكدش من سندها يعني ان سيدنا ابو بكر وهو بيضرب عند الكعبة لما قعدوا يضرموا فيه حتى لم - 00:58:40

كان له وجه من قفاه كان بيقول ايه؟ ربى ما احلمك! يعني هو سايب الناس دي ربى ما احلمك وربنا بيقول هنا معنا في سورة الانعام هيجي لنا فان كذبوك - 00:58:53

فقل ربكم ذو رحمة واسعة انه لسه سايبكم لغاية دلوقتي فعلا. لما بيجووا يكذبوك بعد كل التفصيل ده اللي في صورة الانعام قل لهم ايه قل لهم ربكم ذو رحمة واسعة. بس كمل الاية وقل لهم ولا يرد بأسه عن القوم. اووعى تفتكر ان هو يعني يعني سايبك عجزا حاشاه سبحانه وتعالى. لكن فعلا ربكم ذو رحمة - 00:59:06

الداعية احيانا قد يغضب فمن رحمة الله انه لم يضع العذاب في ايد احد من البشر. ولكن كان ذلك لو انا عندي ما تستعجلون به لقضى الامر بيمني ولكم. والله اعلم ربنا اعلم بيتعامل ازاى مع الظالمين. لكن انا - 00:59:25

ممكن احيانا زالم انسفه. لكن ربنا عالم ان هو هيتوبيانا ممكن احيانا زالم انسفه. وربنا عالم انه يريد انه يزداد اثما عشان ياخد عقاب اشد فالله اعلم بالتعامل مع ربنا. وقيل المعنى الثاني مش كده خالص - 00:59:42

المعنى الثاني لو ان عندي ما تستعجلون به اي لو ان بيدي اظهار اية خارقة معجزة حسية زي جعل الصافي ذهب لكن فعلتها لكم. وبالتالي لن تؤمنوا ايضا عنادا فينزل عليكم العذاب - 01:00:00

زي ما لو انزلنا ملكا لقضي الامر فهنا برضو نفس الفكرة. ان بيقول لهم لو ان عندي ما تستعجلون. لو انا في ايدي مع الاية الحسية وعملتها لكم كان زمان انتم كفرتم عنادا فكان نزل العذاب عليكم - 01:00:19

وان كان المعنى الاول عليه اغلب المفسرين وكتير من الفاصلين برضه يعني جاوبوا معنا تاني. حتى الامام ابن كثير لما زكر المعنى الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كبشر ممكن يغضب. قال طب هل هنا في تعارض - 01:00:35

ذكر هل هنا في تعارض بين ازاى لو ان عندي ما تستعجلون به اللي هو نزول العذاب لقضي الامر بيمني وبينكم. وازاى لما نزل عليه ملك الجبال وقال له لو ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين - 01:00:48

عل الله يخرج من اصحابهم. هو ذكر التعارض وجواب ايجابي بس انا ممكن نبحس عن اجابات. قال الاجابة ان هنا هم في لما نزل الجبال هم ما استعجلوش ده اللي عرض عليه ايه - 01:01:03

ملك الجبال انما لو كان هم استعجلوا بالعذاب كان ايه كان ممكن دى الاجابة الاجابة قبل كتير لكن اظني ان ممكن يبقى فيها بحس اخر يعني نشوف آآ هو ذكر واجب طبعا - 01:01:16

اول نفسية البشرية او ده كان في اول الدعوة في لكن ده كان في اخر مكة نزلت الايات اللي تصرن النبي صلى الله عليه وسلم. او ده

كان في الاول ولما نزلت هذه الآيات وغيرها صبر النبي - [01:01:28](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم اول معنى الثاني اصلا اللي هو مسألة الآية الحسية الختم والله اعلم بالظالمين وبعد كده وعنده مفاتيح  
الغيب نكملاها المرة القادمة نكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد الا انك استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا -

[01:01:38](#)

[01:01:58](#) -